

أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات للصف الخامس من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة

مدرس مساعد زينة مكي كاظم
المديرية العامة للتربية كربلاء المقدسة – العراق

مدرس مساعد رؤى عزيز فاضل
المديرية العامة للتربية القادسية – العراق

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة بعض اسباب انخفاض المستوى العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد تمت الدراسة باستخدام استبانة استطلاعية لمعلمي ومعلمات ممن يدرسون مادة الرياضيات لهذه المرحلة ، وكانت مكونة من (15) فقرة وفقاً لسم ليكرت (likert) الثلاثي بحيث تكون الأجابة عنها بسبب كبير ، سبب متوسط ، ليس سبباً وبعد معالجة البيانات وتحليلها اوضحت نتائج الدراسة مجموعة من الاسباب ومنها :

- 1 - وجود عوامل اجتماعية اسرية تتسبب في نشوء صعوبات تعلم الرياضيات من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات.
- 2 - وجود عوامل مدرسية تؤثر في صعوبات تعلم مادة الرياضيات .
- 3- وهناك فروقات متوسطة في اجابات افراد العينة فيما يخص بالفرق المتعلقة بضعف متابعة المعلم للتلاميذ وتشخيص حالات صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة أو مستوى التأهيل .

The Reasons for The Weakness of Primary School Students in Mathematics for the Fifth Grade from The Point of View of The Teachers of The Subject

Zina Makey

Directorate General of Education Holy Karbala – Iraq

Roaa Aziz Fadhil

Directorate General of Education Al - Qadisiyah - Iraq

ABSTRACT

This study aims to find out some of the reasons for the low scientific level of the fifth grade primary students. The study was conducted using a questionnaire for teachers who study mathematics for this stage. It was composed of (15) paragraphs according to the likert (tripartite likert) to be answered because of a large, medium reason, not a reason. After data processing and analysis, the results of the study showed a number of reasons, including

- 1 - The existence of family social factors that cause the difficulties of learning mathematics from the point of view of teachers of mathematics.
- 2 - the presence of school factors affect the difficulties of learning mathematics.
- 3 - There are moderate differences in the answers of the respondents in terms of paragraphs on the weakness of teacher follow-up to students and diagnose cases of learning difficulties and how to deal with them, depending on the variable years of service or level of qualification.

مقدمة

تعتبر الرياضيات من أكثر المواد الدراسية أهمية في عصرنا الحالي ، فهو العلم الذي تعتمد عليه أو تستند إليه جميع العلوم الأخرى ، وهو يمثل نشاط العقل ورياضة الفكر وهو سيد العلوم بلا منازع . (المجيدل ، عبد الله 2004)، ص (53) كما انه يمثل تحويل التفكير المجرد الى رموز وعلاقات رمزية تطبيقية حيث يرتبط بها النطور التكنولوجي لما شهدته نقدم البشرية في ثورتها العلمية في السنوات الأخيرة في الأرض والفضاء ما هو إلا تطبيق لعلاقات ومعادلات رياضية بالدرجة الأولى .

وعلى الرغم من أهمية الرياضيات في عصرنا الحالي وتتنوع استخداماته وتطبيقاته في جميع مجالات الحياة ، إلا أنه يلاحظ أن كثيراً من التلاميذ في المرحلة الابتدائية يعانون صعوبات في تعلمهم لمادة الرياضيات وخصوصاً في مرحلة سنوات الدراسة الأولى لهذا لجأ المربيون والباحثون في هذا المجال المهم من العلوم .

وان قدرة التلاميذ على استخدام القدرات الرياضية من فهم واستيعاب وتحليل وحل ومعالجة ما هو جديد لا حدود لها عملياً ، إذ من الممكن إثارة اهتمامهم نحو الدراسة وذلك لأن لديهم حب الأصرار والتغلب على الصعوبات لأنهم لا يختلفون عن الكبار خصوصاً الأطفال الأصحاء الذي يكون نموهم بشكل طبيعي . (غرونياخ بـ وآخرون 1996)،

وتبدأ الصعوبات التعلم بالنسبة للكثير من التلاميذ أول مرة عندما يدخلون المرحلة الدراسية الأولى وهي المرحلة الابتدائية في أخلاقهم في اكتساب المهارات والتباين في القدرة والتفكير والتحصيل ، حيث تتم في مرحلة الدراسة الأولى أي الابتدائية التشخيص المبكر من الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم ، حيث تعتبر المدرسة هي المعنية في اكتشاف الصعوبات التعليمية الأكاديمية بالنسبة الى مستوى النضج الجسمي والعقلي للتلميذ ، وكثيراً ما يلاحظ الفشل الدراسي في القدرة على الانتباه والتركيز والضعف في المهارات الحركية والضعف في القراءة والفهم .

المبحث الأول

مشكلة البحث

ان الهدف الأساسي من تعلم الاساسيات الأولية للرياضيات في المرحلة الإبتدائية هو أن ننمي في كل تلميذ القدرة على التفكير والإستيعاب والحفظ وإستخدام المهارات الضرورية لاستعمالها في الحياة من خلال تكوين غذاء متكامل للعقل وتطبيقه في المجالات الأخرى ، وان صعوبات التعلم التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية وخاصة في الصف الخامس لها أثر كبير في تكوين مشكلات تراكمية تعليمية لها أثراً هاماً الخطير على الفرد والمجتمع .

وقد أثبتت الدراسات المتعلقة بصعوبات التعلم لمادة الرياضيات انها تصيب البنين اكثر مما تكون عند الإناث بضعفين او أكثر .

أن عدم الرغبة الذاتية وغياب الاتجاهات الإيجابية في الدراسة نحو الرياضيات وتدنى التحصيل الدراسي لفئة معينة من التلاميذ ، قد تكون من عوامل ظهور تعلم صعوبات تعلم الرياضيات ، وهي غالباً ما ترافق التلاميذ في الصفوف اللاحقة مما تؤدي الى تشكيل حجر عثرة في طريق تعلم الرياضيات في الصف الخامس مشكلة حقيقة تواجه المعلمين واسر التلاميذ من جهة والتربويين والباحثين في المجال التربوي النفسي للبحث في اسباب مثل هذه الصعوبات وسبل التغلب عليها من جهة أخرى .

وقد كثرت هذه الأيام شکوى المعلمين وأولياء الأمور من ظاهرة ضعف وتأخر أبنائهم في المواد الدراسية وخاصة في الرياضيات ، فاللاميذ لا يتمكنوا من تطوير أنفسهم إلا من خلال وجود نمطاً ما من التعديل في الخطط التعليمية لمواد الرياضيات وطرق تدريس هذه الخطط مبنية على اساس دراسات اكاديمية ميدانية ، وفي مدارسنا الإبتدائية نلاحظ أن كثير من التلاميذ يعانون من صعوبة الفهم لمادة الرياضيات وعدم حبهم للمادة ، مما يؤثر هذا كثيراً في فرائضهم اليومية وأداء ما يفرضه عليهم من واجبات .

وهذا مما يؤدي الى خلق عقدة نفسية لدى التلاميذ نحو مادة الرياضيات فينفر منها ويتسرب من المدرسة في سن مبكرة ، وهذا مدفعنا الى البحث في هذا الجانب .

وهنا في هذا البحث يعتبر محاولة لدراسة العوامل المسببة لصعوبات تعلم مادة الرياضيات عند تلاميذ الصف الخامس للمرحلة الابتدائية ، حيث اننا نهتم بإيجاد تعليمياً يستطيعون من خلاله أداء ما يفرضه عليهم من واجبات من جهة وحب المادة والتكيف مع متطلبات التقدم العلمي للمجتمع من جهة أخرى (الوقفي ، راضي (2003)، ص 465).

وفي ضوء ما تقدم نستطيع تقديم ملخص مشكلة البحث عبر الإجابة عن السؤال الآتي :-
ما هي الأسباب المؤثرة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات للصف الخامس من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة .

أهمية البحث :-

يكسب أهمية البحث ما يأتي :-

- يعتمد دراسة الرياضيات في بناء الاتجاهات الايجابية نحو مادة الرياضيات عند التلاميذ .
- تنمية كفايات التلميذ الرياضياتية على الفهم الدقيق والتفسير والتبرير والاستدلال والتخمين والتتبؤ واتخاذ القرارات الشخصية والعلمية .
- أهمية البناء الجيد للتلاميذ للتعلم لمادة الرياضيات ، وملحوظة الذين يعانون من صعوبات في التعلم لمادة .
- فتح الطريق امام الباحثين لدراسة صعوبات التعلم لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل لتحديد العوامل المسببة لهذه الظاهرة واساليب العلاج الملائمة .
- الاهتمام بتدريس مادة الرياضيات على اسس علمية وتربوية حديثة لتطوير تدريسيها وبذل جهود مكثفة لذلك .
- أهمية استخدام دليل المعلم لمعرفة توضيح منهجية التدريس واساليبه وطريقه ، ولسد الفجوة بين المعلم الجديد والمعلم ذي الخبرة الطويلة في التدريس .
- فتح آفاق واسعة أمام المعلم للمراجعة والتطوير باستمرار بمساعدة في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة للتدريس .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث الى :

- معرفة العوامل المسببة التي تسبب صعوبات التعلم لمادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- البحث عن العقبات التي تواجه المعلم في اثناء تدريس التلاميذ في الصفوف العادلة في المدرسة .
- البحث في المشكلات التعليمية في مادة الرياضيات ومحاولة سبل تجاوزها بطرق منهجية صحيحة .
- جذب اهتمام التلاميذ نحو تعلم الرياضيات ومحاولة مساعدتهم على حل مشكلاتهم التعليمية .
- معرفة مدى تأهيل المعلم وتدريبه في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بصورة عامة وتلاميذ صف الخامس والسادس بصورة خاصة .

اسئلة البحث :-

سنحاول الإجابة عن السؤال البحثي الرئيسي الآتي :

ما العوامل المؤثرة في ظهور صعوبات التعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الخامس من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة ، وذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة الفرعية الآتية :

- هل هناك عوامل مدرسية تتسبب في ظهور هذه الصعوبات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة .
- هل هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة من حل مشكلاتهم في صعوبات تعلمهم للرياضيات .
- الشروق الذهني لبعض التلاميذ وعدم التركيز في الصف يؤثر في تدني التحصيل لدى التلاميذ .
- المشاكل السلوكية وعدم الرغبة في الدراسة والوضع الاجتماعي للاسرة يؤدي الى عدم الاهتمام بالدراسة مما يؤدي الى انخفاض تحصيل التلاميذ .
- هل ان عدم توفر الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة يؤدي الى تدني تحصيل التلاميذ .

- هل يشكل ضعف متابعة المعلم للتلاميذ ، وعدم مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ ، والغياب المتكرر للتلاميذ يسبب في أداء التلاميذ التحصيلية في الرياضيات .
- هل يشكل ارتقاء نصاب المعلم من الحصص ، وعدم تخصص معلم المادة في مادة الرياضيات ، وخاصة في المدارس التي تعاني من سد نقص كوادرها ، يؤثر في تحصيل التلاميذ لمادة الرياضيات .
- ما هي سبل معالجة الأوضاع التعليمية ، والإرتقاء بها بالمستوى المطلوب لتحصيل المستوى الجيد في الرياضيات من وجهة نظر ملمي ومعلمات مادة الرياضيات .

مصطلحات البحث :-

1. صعوبات التعلم في الرياضيات : يعرفها المعشنى ، (2002) بأنها تلك العوامل التي تؤثر سلباً في عملية تعلم الرياضيات، وقد تكون سبباً في قلق الرياضيات لدى الطلبة ، وقد ترجع إلى الطالب نفسه او العوامل المتعلقة بمعلم الرياضيات او المنهاج والكتاب المدرسي ، (المعشنى ، محمد احمد (2002) ، ص 11).
- التعريف الأجرائي :- هي عدم القدرة على استيعاب المفاهيم وال العلاقات والرموز الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يعيق تحقيق الاهداف المعرفية لمادة الرياضيات ، وعدم قدرتهم من حل التمارين الرياضية المرتبطة بذروتهم بدقة ومهارة .

الاهداف العامة لتدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية :

- ادراك المفاهيم والتعليمات والمهارات الرياضية الازمة للمواطن في حياته اليومية
- استخدام الرموز والمصطلحات الرياضية قراءة وكتابة وتعبيرأ.
- قراءة وتفسير البيانات في صورها المختلفة .
- تنمية القدرة على استخدام الاساليب السليمة للتفكير المنطقي .
- اكتساب المهارات الاتية وتوظيفها في المواقف الحياتية :
- 1/ اكتشاف الانماط العددية والبصرية .

2/ إجراء العمليات الاربعة بناء على قاعدة ترتيب العمليات .

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو تعلم الرياضيات من خلال مساعدة التلاميذ على التمكن مهاراتها وتوظيفها في تنمية الانتماء للوطن من خلال ابراز التقدم والإنجازات التي يحققها العراقيون في المجالات المختلفة قديماً وحديثاً .
- اكتساب قيم واتجاهات خلقية واجتماعية سليمة مثل الدقة والنظام والاقتصاد والاعتماد على النفس والثقة والامان .
- ادراك المفاهيم والتعليمات والمهارات الرياضية الازمة للمواطن في حياته اليومية المرتبطة بدراساته للمواد الأخرى والتي تمكنه من مواصلة دراسته للرياضيات في المراحل الاعلى . (منهج الدراسة الابتدائية،وزارة التربية).

المبحث الثاني الدراسات السابقة

1. دراسة الشرقاوي (1983): اجريت هذه الدراسة في الكويت وكان الهدف منها التعرف على العوامل المرتبطة ببعض مجالات صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية بالكويت من وجهة نظر المعلمين ، حيث شملت عينة هذه الدراسة (886) معلماً ومعلمة ، وتوصل البحث إلى أن الصعوبات في تعلم الرياضيات تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل ، وهي صعوبات مرتبطة بالمنهاج الدراسي والتي تشمل :-
1. عدم مناقشة المناهج للمواضيع التي تتناسب مع امكانية وقدرات الطلبة .
2. اعتماد المناهج على جوانب نظرية .
3. ضعف كفاءة المعلم في الرياضيات وعجزه عن توصيل المعلومات السليمة إلى الطلبة . (الشرقاوي، انور (1983)).

2. دراسة الدمياطي ، والشناوى (1990): اجريت هذه الدراسة في الرياض ، حيث ناقشت الدراسة قضية تعرف الطلاب الذين يعانون من مشكلات تعليمية ، وبصفة خاصة في المراحل الاولى من التعلم ، حيث هدف البحث الى الحاجة لوجود اداة بسيطة وسهلة لمساعدة مختصي الإرشاد الطلابي والمعلمين للتعرف على هؤلاء الطلاب ، حيث قام الباحثان بإعداد اداة لتعرف المشكلات المدرسية من خلال تعریب قائمة بفرز المشكلات المدرسية عن قائمة تحمل الاسم نفسه من تأليف توماس ناجي (Gnagey) وكانت عينة البحث التي جرت عليها هذه الدراسة (114) طالباً في الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية ، حيث ثبتت صلاحية الاداة للتطبيق من حيث ثباتها وصدق محتواها ومن حيث سهولة التطبيق وتوفير الوقت . (الدمياطي ، عبد الغفار ، الشناوى ، محمد (1990).

3. دراسة سigner وباربارا(1992، Signer & Barbara :

حيث قام الباحثان في هذه الدراسة على بناء وتطبيق وتقديم برنامج لتعليم الرياضيات للطلاب ذات الصبغة السوداء والمتوقع تسربيهم من المدرسة ، حيث اعتمد الباحثان على تطبيق هذا البرنامج بطريقة مشوقة على افراد ممغنطة مع توفر تعزيزاً ايجابياً للطلاب من خلال الحصول على اكبر عدد من سندويتشات الهامبرجر عند اداء الاختبارات ، حيث صمم الاختبار لمساعدة الطالب على :

- مساعدة الطالب على اجتياز مقرر الرياضيات .
- زيادة دافعيتهم لتعلم الرياضيات .
- زيادة نسبة حضورهم لمحصص الرياضيات .

حيث اعتمدت منهجهية هذه الدراسة على تقديم الاختبار التشخيصي للطلاب مرة واحدة اسبوعياً مدة عام دراسي كامل ، وقد كان مكان الاختبار يطبق في معمل الحاسب المتوافر في المدرسة . حيث كانت نتائج هذه الدراسة :-

- نجح البرنامج المعد لهذه الدراسة على زيادة دافعية الطالب لتعلم الرياضيات ، وهو اسلوب التعزيز الاجابي .
- تحسن في اتجاهات الطلاب (بنين ، بنات) نحو مادة الرياضيات ، مرتبطة معه استخدام الحاسب للتعلم .
- حيث تحسن مستوى اداء الطلاب عند اعادة الاختبار . Barbara,R. (1992). (ERIC) ED346127

(Singner,R,&

- 4 دراسة نواف الظفيري (2005) :-

قام الباحث بدراسة الفروق بين تلاميذ الصف الخامس من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والعاديين في اداء الذاكرة قصيرة المدى ، حيث حدد الباحث اهداف بحثه بتعريف الفروق في اداء الذاكرة قصيرة المدى عند تلاميذ من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والطلاب العاديين ، حيث بلغت عينة البحث (52) تلميذاً وطالبةً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، حيث استخدم الباحث عدداً من الادوات التي تساعده في تحقيق دراسة البحث حيث شملت هذه الادوات كل من (اختبار الذكاء الغير لغوي ، مقاييس تقدير الخصائص السلوكية ، مقاييس الذاكرة قصيرة المدى ، اختبار تحصيلي)

وتوصل البحث الى النتائج الآتية : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ونظرائهم العاديين وهذه الفروق لصالح الطلاب العاديين . (الظفيري،نواف (2005)).

- 5 دراسة فاطمة عبد الله اليافعي وعبد الله المجيد (2009) :-

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العوامل المؤثرة في ظهور صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي من وجہة نظر معلمات المجال الثاني - رياضيات وعلوم ، كما يهدف الى معرفة مدى تأثير مستوى تاهيل وتدريب المعلمات في التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ ، واعتمد الباحثان على استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع الصعوبات لتعلم الرياضيات التي تواجه تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، وشملت عينة البحث (183) معلمة من معلمات المجال الثاني - رياضيات وعلوم في سلطنة عمان ، حيث توصل الباحثان الى عدة نتائج منها :-

- وجود عوامل مدرسية تتسبب بنشوء صعوبات تعلم الرياضيات من وجہة نظر معلمات الرياضيات .
- قلة التعاون من قبل اسر هذه الفئة من التلاميذ مع المدرسة ، حل المشكلات التعليمية التي يعانون منها

- ضعف قدرة المعلمات على تشخيص حالات صعوبات التعلم والتعامل معها ، تبعا لسنوات الخبرة أو مستوى التأهيل .
- أغلب التلاميذ الذين كانوا يعانون من صعوبات التعلم لدى المعلمات اللواتي شكلن عينة البحث ، كانت لغة الأسرة في المنزل هي لغات غير عربية .

مناقشات الدراسات السابقة :-

- ان أغلب الدراسات التي أجريت في هذا المضمار فيما يخص صعوبات تعلم الرياضيات للمرحلة الابتدائية مفيدة في تحديد بعض المسائل التي تطرحها هذه الدراسات ومنها :
- ان الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم الرياضيات لها دور كبير في مستوى التحصيل .
 - أن بعض هذه الدراسات أطلقتنا على الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية .
 - أن تجارب الباحثين في هذا المضمار يسلط الضوء على احدي التحديات التي تعيق العمل التربوي سواء على مستوى الكادر التعليمي او على مستوى الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة . وب يمكن أن تشكل هذه الدراسة انطلاقا لدراسات اخرى يمكن من خلالها لفت انتباها الباحثين نحو هذه المشكلة في الميدان التربوي التي تسبب فرقا للأولئك الامور من جهة ومن المعلمين والمدرسين من جهة اخرى .

المبحث الثالث اجراءات البحث

قام الباحثان بالاجراءات الآتية لغرض تحقيق أهداف البحث :
حدود البحث :-

في هذا البحث يتحدد دراسة العوامل التي تؤثر في ظهور صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وسبل تجاوزها حيث يمثل العام الدراسي 2018/2019 م اطار زمني للدراسة ، في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية كربلاء المقدسة ، المدارس الواقعة في مركز المحافظة القديمة ، ومدارس الوراث للعتبة الحسينية المقدسة .

عينة البحث :-

لكي يعطي الباحث تصورا واضحا عن عينة هذا البحث بحيث يمثل المجتمع الذي أخذت منه تمثيلا دقيقا، ونظرا لكبير المجتمع التعليمي ، لذلك حدد الباحث عينة عشوائية بلغ عددها (50) معلمًا ومعلمة فقط . ووجهت لهم السؤال المفتوح : ما هي الأسباب التي تؤدي الى ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمي المادة ؟

إعداد الأداة (الإستبانة) :-

وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وتتقدم الاستبانة على شكل عدد معين من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعينين (عبيادات وأخرون، 2004ص 109). لقد صمم الباحثان الإستبانة التي وجهاها الى معلمي وملعمنات مادة الرياضيات وبلغت عدد فقراتها (15) فقرة (ملحق رقم 1 -) ،حيث قدم الباحثان الإستبانة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من أفراد العينة المعينين .

صدق الأداة :

لقد صممت الإستبانة وفقا لسلم ليكرت (Likert) الثلاثية ، وقد اعتمد الباحث على أراء مجموعة من اعضاء الهيئة التدريسية في مجال طرائق التدريس ومحترسي المادة ، حيث أخذت آرائهم حول مدى صلاحيتها لقياس الغرض الذي أعدت من أجله ، كما وضعوا بعض الملاحظات والمقترنات التي تم الأخذ بها من قبل السادة الخبراء ، حيث وزعت على (18) معلم ومعلمة من افراد العينة نفسها ، حيث ان افراد عينة البحث هم افراد المجتمع الأصلي للبحث ، وقد طبقت مرة أخرى على عينة البحث نفسها بفارق (10) ايام.

المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثان عدداً من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة وهي الوسط المرجح والوزن النسبي .
عرض نتائج البحث ومناقشتها:-

بالكشف عن أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلم المادة توصل الباحث إلى النتائج الآتية في ضوء أهداف هذا البحث .

حيث تم حساب تكرار استجابة المعلمين والمعلمات على فقرات الاستبانة ، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة وزنها المئوي ثم رتبت الأسباب ترتيباً تنازلياً، من أعلى حدة فقرة إلى أقلها حدة، وفيما يأتي عرض النتائج:

جدول (1)

أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات لصف الخامس من وجهة نظر معلمى ومعلمات الماده

الرتبة	مسلسل الفقرة	الفقرات (حسب الرتبة)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	14	الغياب المتكرر للتلاميذ	2.90	48,33%
2	12	الشروع الذهنی لبعض التلاميذ وعدم التركيز في الصف	2.88	48%
3	13	عدم مراعاة الفروقات الفردية	2.83	47,16%
4	10	عدم تخصص معلم المادة في الرياضيات يؤثر في التحصيل	2.8	46,66%
5	11	ضعف متابعة المعلم للتلاميذ	2.78	46,33%
6	5	عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يدفع عدم الاهتمام بالدراسة	2.7	45%
7	6	ازدحام الصنوف بالطلبة يؤدي إلى انخفاض تحصيل الطلبة	2.69	44,83%
8	1	الضعف الصحي يؤثر في تحصيل الطلبة بمادة الرياضيات	2.5	41,66%
9	15	عدم وجود فروق دالة احصائية بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني الطلبة في مادة الرياضيات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	2.37	39,5%
10	2	عدم المام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة	2.11	35,16%
11	4	المشاكل السلوكية تؤثر في إداء الطلبة التحصيلية في الرياضيات	2.10	35%
12	3	عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة	2.07	34,5%
13	7	عدم توفر الأجهزة والوسائل الحديثة يؤدي إلى تدني تحصيل الطلبة	2	33,33%
14	8	الوضع الاجتماعي المتدني للأسرة يؤدي إلى عدم الاهتمام بالدراسة	1.8	30%
15	9	ارتفاع نصاب المعلم من الحصص يؤثر في مستوى الطلبة	1.1	19,16%

- 1- يتضمن الجدول (1) مجموعة الفقرات وعددها (15) مثّلت الأسباب التي اسهمت في ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات حيث تراوحت فقراته (الوسط المرجح) بين (1.7 - 2.90) وبأوزان مئوية بين (48.33% - 19.16%).
- 2- أظهرت النتائج أن الفقرة (الغياب المتكرر للתלמיד) نالت الترتيب الاول إذ بلغت حدتها (2.90) ويزن مئوي (48.33) ويرى الباحث ان تكرار غياب التلاميذ عن الدوام المدرسي يؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى التلاميذ من جهة وعلى العملية التروية من جهة أخرى ، لأن طبيعة مادة الرياضيات هي مواد متسلسلة ومتراقبة ، والتلميذ الذي تكثر غياباته يتأخر عن اقرانه حيث انه يخسر الكثير من الدروس ، والمعلم بدوره لا يستطيع اعادة هذه الدروس .
- 3- تاتي في المرتبة الثانية الفقرة (الشروذ الذهني لبعض التلاميذ وعدم التركيز في الصفة) إذ بلغت حدتها (2.88) ويزن مئوي (48) ان عدم انتباه بعض تلاميذ الصف الخامس لمادة الرياضيات سوف يؤدي الى عدم فهم الموضوع وبالتالي لا يستطيع حل الواجبات المترتبة عليه مما يتسبب له بالملل وكراهية للمادة .
- 4- اما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (عدم مراعاة الفروق الفردية) بدرجة حدتها (2.83) وكان وزنها المئوي (47.16) ان من كفاءة المعلم الجيد ان ينمي مهارات التلاميذ من خلال معرفته بالفروق الفردية للتلاميذ ، حيث ان عدم مراعاة هذه الفروق يؤدي الى اهمال الطبقة الضعيفة من التلاميذ مما يسبب الضعف في المستوى العلمي .
- 5- جاءت الفقرة (عدم تخصص معلم المادة في مادة الرياضيات يؤثر في التحصيل) حيث بلغت درجة حدتها (2.8) ويزن مئوي (46.66) حيث ان اغلب مدارسنا تعاني من قلة المعلمين الاختصاص و ان عدم تخصص المعلم باختصاصه بالمادة يؤدي الى عدم توصيل المادة العلمية للتلاميذ بصورة صحيحة مما يتسبب بعدم فهم التلاميذ للموضوع وكراهة المادة وضعف المستوى العلمي للتلاميذ .
- 6- الفقرة (ضعف متابعة المعلم للتلاميذ) حيث جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة بدرجة حدتها (2.7) ويزن مئوي (45) بما ان اساس العملية التربوية تعتمد على ثلاث محاور وهي (المعلم ، والتلميذ ، والكتاب) فالمعلم يعمل على نجاح عملية التعلم إذا كان عاملًا فاعلاً وحيوياً في تحقيق الأهداف العامة والخاصة ، فلا بد من الاشارة على ان متابعة معلم المادة للتلاميذه تعد من اولويات المعلم الجيد لرفع المستوى العلمي للتلاميذ ، حيث ان ضعف متابعة المعلم للتلاميذه يؤدي الى اهمال التلاميذ للماد و الواجبات .
- 7- الفقرة (ازدحام الصنوف بالطلبة يؤدي الى انخفاض تحصيل الطلبة) إذ حصلت على درجة حدتها كانت (2.69) ويزن مئوي (44.83) ان ازدحام الصنوف المدرسية بالتلاميذ يؤثر سلبا على سير العملية التعليمية ، لأن هذه المشكلة تتشكل عبئاً كبيراً على المعلم ، وان اغلب بل الكثير من مدارسنا تعاني من هذه المشكلة ، فلا يستطيع المعلم ان يلاحظ ما يحتاجونه من توجيهات وارشادات اي ان يعطي التلاميذ كافة بوقت قصير وهو وقت الدرس المخصص ، فأن زيادة عدد التلاميذ في الصف يعيق عملية التعليم في المرحلة الابتدائية ، وخاصة ان التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون الى اهتمام و متابعة كبيرين
- التصنيفات والمقترحات : -
- من خلال ما توصل اليه هذا البحث من نتائج حول اسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات للصف الخامس ، نود ان نقدم بعض المقتراحات لمعلمي ومعلمات الرياضيات لمعالجة هذه المشكلة ، يوصي الباحث على بعض التوصيات والمقترحات على النحو الآتي :-
- 1- متابعة غياب التلاميذ من قبل ادارة المدرسة والهيئة التعليمية بالتعاون مع اولياء امور التلاميذ للحد من هذه المشكلة التي تؤثر على مستوى التحصيل للتلاميذ .
 - 2- استخدام المعلم طرائق مشوقة واساليب محببة ، واستخدام الوسائل التعليمية التي تجذب انتباه التلاميذ وتشوقهم وتشيرهم الى الدرس ، واسناد تدريس الرياضيات الى معلمي ومعلمات لديهم خبرة تربوية ومهنية .
 - 3- على معلم مادة الرياضيات ان يوظف خبراته في تنمية مهارات التلاميذ بمعرفة فروقهم الفردية ، ويعرض مادته العلمية بشيء من التدرج والشمولية .
 - 4- اسناد تعليم الرياضيات الى معلمي ومعلمات مختصين ومن ذوي الخبرة التربوية والمؤهلين علمياً في مجال التعليم .

- 5- الأهتمام بتوعية معلمي مادة الرياضيات على الاتجاهات التربوية الحديثة ، من خلال إقامة الدورات والندوات التربوية والتطويرية الحديثة .
- 6- تعزيز التواصل بين الهيئات التعليمية وأسر التلاميذ بغية تدارس اوضاعهم التعليمية والتعاون على حل مشكلاتهم .
- 7- استعمال تطبيق اختبارات الذكاء لجميع تلاميذ الصف الخامس مع بداية كل عام دراسي بالتعاون مع أساتذه المختصين من أجل الوقوف على معرفة مستويات التلاميذ العقلية .
- 8- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة المركزية على مستوى مديرية تربية كربلاء المقدسة يكون هدفها التعرف على اسباب ضعف التلاميذ في مادة الرياضيات وخصوصاً بعد تغير المناهج .
- 8- إجراء دراسة ميدانية لمعرفة الكفاءات التعليمية والعلمية لمعلمي ومعلمات مادة الرياضيات .

المصادر

1. المجيدل ، عبد الله(2004): العلاقة بين المستوى التحصيلي للطلبة بمادة الرياضيات وتحصيلهم العام والكافية الداخلية للتعليم الفني ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 43، عمان ،الأردن .
2. غرومباخ بـ ، واخرون(1996) : التنبؤ المبكر بقابلية التعلم لدى الأطفال وعوامل اخفاقهم الدراسي ، الطبعة الاولى ، دمشق ، سوريا ، دار معد.
3. الواقفي ، راضي (2003) : صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ، الطبعة الاولى ، منشورات كلية الاميرة ثروة ، عمان ،الأردن
4. المعشني ، محمد احمد (2002) قلق الرياضيات : اسبابه واثره في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،سلطنة عمان .
5. منهاج الدراسة الابتدائية ، وزارة التربية ، مديرية المناهج والكتب ، ط 5، بغداد 1971م .
6. الشرقاوي ، انور (1983) : صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، مجلة بحوث التربية والتعليم ، جامعة الكويت (منشورات مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية) .
7. الدمياطي ، عبد الغفار ، والشناوي ، محمد (1990) : التعرف على المشكلات المدرسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية باستخدام قائمة فرز المشكلات المدرسية ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثاني ، العلوم التربوية (1) .
8. الظفيري ، نواف (2005) : الفروق بين تلاميذ الصف الخامس من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والعاديين في اداء الذاكرة قصيرة المدى ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 21 ، العدد الثاني .
9. المجيدل ، عبد الله ، واليافعي ، فاطمة عبد الله (2009) : صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في ظفار من وجهة نظر معلمات الرياضيات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 25، العدد (4+3) .
10. عبيدات ، ذوقان وآخرون : البحث العلمي مفهومه ، وادواته ، واساليبه ، ط 8 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان 2004
11. ساينر ، باربرا ر.(1992) : دراسة عن شباب المناطق الحضرية المعرضين للخطر باستخدام اختبار بمساعدة الكمبيوتر(خدمة نسخ المستندات ED 346127 ERIC)

References

- 1.Majidil, Abdullah (2004): The relationship between the achievement level of students in mathematics and their general achievement and the internal adequacy of technical education, Journal of the Union of Arab Universities, No. 43, Amman, Jordan.
2. Grumbach S., et al. (1996): Early prediction of children's learning ability and their failure factors, 1st edition, Damascus, Syria, Dar Ma'ad.

3. Waqfy, Radi (2003): Theoretical and Applied Learning Difficulties, First Edition, Princess Tharwah College Publications, Amman, Jordan.
4. Al-Maashani, Mohammad Ahmad (2002) Mathematics Concern: Causes and Impact on Academic Achievement among Secondary School Students, Master Thesis (Unpublished), Sultanate of Oman.
5. Primary school curriculum, Ministry of Education, Curriculum and Books Directorate, Edition (5), Baghdad 1971.
6. Sharkawi, Anwar (1983): Learning Difficulties among Primary Students in Kuwait, Journal of Education Research, Kuwait University (Publications of the Journal of Arabian Gulf and Arabian Peninsula Studies).
7. Al-Domiati, Abdul Ghaffar, and Al-Shennawi, Mohammed (1990): Identifying School Problems among Primary Students Using the Sorting List of School Problems, King Saud University Journal, Volume II, Educational Sciences (1).
8. Al-Dhafiri, Nawaf (2005): Differences between fifth graders with difficulties in learning mathematics and ordinary in the performance of short-term memory, Damascus University Journal, Vol. 21, No. 2.
9. Al-Mujaydil, Abdullah, and Al-Yafei, Fatima Abdullah (2009): Difficulties in learning mathematics among pupils of the first cycle of basic education in Dhofar from the point of view of mathematics teachers, Damascus University Journal, Volume 25, Issue (3 + 4).
10. - Obeidat, Touqan and others: Scientific research concept, tools, and methods, Edition (8), Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman 2004.
11. Signer , Barbara R. (1992) Study of Black AT- RISK urban youth using computer assisted testing , (ERIC) ED 346127.

**ملحق (1)
فترات الاستثناء الأصلية**

الفترات	سبب كبير	سبب متوسط	ليس سببا	ت
الضعف الصحي يؤثر في تحصيل الطلبة بمادة الرياضيات				1
عدم المام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة				2
عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة				3
المشاكل السلوكية تؤثر في اداء الطلبة التحصيلي في الرياضيات				4
عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يدفع عدم الاهتمام بالدراسة				5
ازدحام الصفوف بالطلبة يؤدي إلى انخفاض تحصيل الطلبة				6
عدم توفر الاجهزة والوسائل الحديثة يؤدي إلى تدني تحصيل الطلبة				7
الوضع الاجتماعي المتدني للاسرة يؤدي إلى عدم الاهتمام بالدراسة				8
ارتفاع نصاب المعلم من الحصص يؤثر في مستوى الطلبة				9
عدم تخصص معلم المادة في مادة الرياضيات يؤثر في التحصيل				10
ضعف متابعة المعلم لللاميذ				11
الشود الذهني لبعض التلاميذ وعدم التركيز في الصحف				12
عدم مراعاة الفروقات الفردية				13
الغياب المتكرر لللاميذ				14
عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات تتبعاً لمتغير المؤهل العلمي				15